

فتاوى الألبانى } } 5161 }) إذا تباعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وأخذتم بأذناب البقر وتركتم الجهاد } 1 }

محمد ناصر الدين الألبانى

آآ والجماعات الاسلامية ولا يعود المسلمين ولا يزدادون الا عاما بعد عام او سنة سياسية او اقتصادية او الاجتماعية او معنوية على اساس من الدين وهذا الذي كنا ندلل قوله بارك الله فيك - 00:00:00

قد ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث العلاج يتراقص لكن الناس لا يدققون في النص من الدين اذا تباعتم بالعين وقد تمايننا بالعين اليه كذلك؟ ونكتنا نكاح التحرير - 00:00:41

واستحللنا ما استحللنا ما حرم الله فكثير من علماء المسلمين اليوم يستحللون الات المعاذف علماء المسلمين قطعوا عن غيرهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون في امتى اقوام يستحللون الحر والحرير والخمر والمعاذف - 00:00:57

يمسون في الله الملائكة ويصبحون وقد مسكونا قردة وختانيز اذا سمحت اذا سمحت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث اذا تباعتم بالعيد وقد تماين بالعينة وبغيرها مما استحللنا به ما حرم الله في ادنى الآيات - 00:01:17

واخذتم اذناب البصر ورضيتم الزرع فقد اذناب البصر ورضينا بالزرع وهذا طبعا له مجال لتفصيل اخر والرسول عليه السلام مثلا يقول ان لكل فتنة امة وان فتنة ام الایمان ان ينقل هذه الحقيقة النبوية - 00:01:39

ابنة الامة اليوم المال. وبعض البلاد الاسلامية التي انعم الله عليها بالمال واغرقها في هذا المال بحيث لا تدرى وفي هذا المال وتتسى حق اسلامية اخرى في هذا المال قد كان هذا المال فتننة الشاغل اذا تباھيت بالعينة واخذتم اذناب البصر ورضيتم بالزرع. كل هذا وقع - 00:02:00

وتركته زيادة في سبيل الله قد وقع هذا قبل هذا الوقت لانكم تعلمون من زيادة وفي سنين اربعين وفرض كفاية ففرض الكفاية هو الجهاد في سبيل نقل الدعوة وهذا طرق من القديم. وفرض لا يدعوا الان ها نحن مقصرون به - 00:02:25

ولا الامة الاسلامية اتي من هذا وترتب الجهاد في سبيل الله فماذا يكون ايقاظ هذه الامة سلط الله عليكم ذلا لا يزعجه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم الرجوع الى الدين. كل الخطباء وكل الوعاظ والمرشدين والى اخره. يقولون انما ذل المسلمين - 00:02:45
وترکوا الكتاب والسنۃ ولكنک سرعان ما تفهم من هذا القطیف انه یخالف الكتاب والسنۃ. اول من یخالفه. لماذا؟ لشبهة اقامته نفسه.
انحراف تصرف وعقله فكان هو من جلة اسبابه هذا الزمن الذي اصابه المسلمين. اذا العلاج يقول الرسول عليه السلام اذا فعلتم هذا وهذا سلط الله - 00:03:10

وعليكم ذلا لا يزعجه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم وقل لي يا فضيلة الشيخ من الذي يدعو المسلمين اليوم وخطبا ومواهب واذا الى وجوب الرجوع للكتاب والسنۃ والى وجود تحكيم الكتاب والسنۃ كل ما اختلفوا فيه - 00:03:39

بين انفسهم وبين شعوبهم وبين حكوماتهم وهذه الدعوة مثلا التي هي التي تحقق السبب الذي به يستحقهما هذا الذل وهو رجل الدين في المفهوم الذي كان عليه السلف قال رضي الله عنهم اجمعين - 00:04:02

هؤلاء صحيحا يعملون العلماء على ولكنهم لا يتقوون على كلمة سواء وهو ان يرجع للكتاب والسنۃ حينما يختلفون والاختلاف كما نعلم جميعا هو من اسباب الضعف وانهيار الامة ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب الحكم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل - 00:04:20

بما لديهم فرحة اذا يجب على اهل العلم خاصة بل يدعوا الى الاسلام الذي كان هو السبب في قلب حياة العرب الاولين وسيكون هو السبب بلا شك والتاريخ يعيد نفسه - 00:04:49

الى قلب حياة العرب وسائر المسلمين من هذا النزل الى العزم الذي هو طبيعة المسلمين لله العزة ولرسوله وللمؤمنين هذا الذي نراه نحن عدم آلة ظهور خارجي لهذه الحركات لانهم - 00:05:09

لا يلتفتون على سنة. اهل الغيرة على الاسلام بخير هذا هو الطريق ولا شيء هذا شيء اخر نحن يجب ان نعرف الطريق حتى يرجعوا الى دينهم. الدين له مفهوم خاطئ في بعض التواحي - 00:05:30

مفهوم واضح وصحيفة يجب ان يفضل دعك من اهل العلم انظر نفسك هذا الدين الذي عرفته هل تطبقه بنفسك وفي اهلك؟ لا صدقه اذا النوع الآخر الذي فهمته خطأ بعض الامثلة التي ذكرتها انفا وهناك امثلة اقرب وامس بحياة افراد المسلمين - 00:05:56

بكثير وكثير كلام يذكر بعض الامثلة قريبا ان شاء الله تصحح هذه المقايس وطبقها في نفسك حينئذ يأتيك ندى من الاباء ويأتيك النصر من الله تبارك وتعالى اما ما دمت انت وانا وفلان فلان - 00:06:20

ما نفهمه خطأ نصر عليه ولا نرجع في فهمه لما كان عليه السلف الصالح وما نفهمه صوابا لا نطبقه ولا نحمل انفسنا عليه. ومن اين يأتي نصر الله الامر كما يقول العامة عندنا - 00:06:40

الخل منه وفيه العلم منا وفي انفسنا ولكن يجب ان نعرف اذا عرف الطبيب علة المريض ربما استطاع وصف العلاج اما اذا لم يعرف العلة فسوف لا يعرف العلاج اكثر علماء المسلمين اليوم اقول العلماء ولا اعني من دونهم. لا يعرفون ائمة المسلمين - 00:06:56

كلهم مطبقون على القول تركوا الاسلام لكن مثلا في الاسلام ولكن فهموه مخلوها خذ مثلا عقيدة القضاء والقدر عقيدة الفضاء القدر حينما صحفها الصحابة انطلقو في سبيل الله يجاهدون ويبيعون اعز شيء لديهم من انفسهم واموالهم واولادهم كل ذلك رخيصة في سبيل الله. لماذا - 00:07:22

لأنهم فهموا ان القدر ليس معناه ترك العمل وانما على العكس من ذلك ان المخدرات مربوطة باسبابها فان مثلا اذا عملت صالحا دخلت الجنة واذا عملت صالحا دخلت النار فانقلب هذا المفهوم - 00:07:52

يا سيدي الله غفور رحيم ما هو مكتوب على الجبين لابد ما تشوّفه العين نعم؟ ليس في الامكان؟ ليس في مكان في كتب علم الكلام. ليس بمكان احسن مما كان. فهمنا الواقع - 00:08:10

فإن فكرة القضاء والقدر وهو ايش من شروط المال المركاب مطلوبا تماما وما ابدع المثال الذي مثل بهذا الموضوع فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما جاء من المدينة - 00:08:27

إلى الشر فسمع بالطاغون قد نزل في ارض الشام تعاقد مجلسا استشاريا ماذا تقولون؟ نقدم على واختلف اصحابه بعد قوله منهم من يقول نذكر ونترك على الله نرجو ولم يستقر رأي عمر على شيء لأن اصحابه سلفو - 00:08:47

حتى دخل عليهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فلما فهم نقطة البلاد قال عزي علم من ذلك. سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا سمعتم بالطاغون في ارض فلا تدخلوها - 00:09:15

واذا وقع الطعام بارض انت فيها فلا تخرجو منها ورجع عمر ابن الخطاب وكان واقفا صلى الله عليه وسلم لما رجع طرد سبيله رجل يمثل افكار جمahir المسلمين اليوم من هؤلاء الاتكاليين - 00:09:38

لا المتكلين قال له يا عمر افراها من قدر الله قال له نعم فرارا من قدر الله الى قدر الله وضرب له مثل على ذلك ان ابدع الامثلة قال ارأيت - 00:10:04

ان كان لك ماشية بين عدوتي الوادي وكان احدى العزوتين مضطربة والاخرى مجده ترعاها انت مضطربة؟ قال لا. مخضرة قلت قال فانت ان رأيتها في مجده بقدر الله وهي راعيتها في المخضرة مغصبة - 00:10:22

فبقدر الله فنحن نفر من قدر الله الى قدر الله لذلك هذا عمر الذي فهم هذه الحقيقة لما قال الرسول عليه السلام اذا سئل انه هذا الذي يعمل الناس فيه بالفعال والشقاء - 00:10:50

هل هو بما سبق؟ ام قال انما الامر ما ثبت. قال ففيما العمل؟ قال عليه الصلاة والسلام انمنوا فكل ميسر لما خلق له فمن كان من اهل الجنة فسيعمل بعمل الى الجنة - [00:11:09](#)

ومن كان من اهل النار فسيعمل بعمل اهل النار فain عمر ان الله عز وجل بحكمته ربط المستقبلات باسبابها وانه جعل لكل شيء سبباً
فما دام الجنة سببها العمل الصالح والايمان كما قال تعالى - [00:11:29](#)

بما كنتم تعملون اذا نعمل عملاً صالحاً لكن انا اريد اكون من بناء الجنة؟ نعم عملاً صالحاً ولا سنعمل عملاً صالحاً فماذا كان جواب عمر
لما قال الرسول عليه السلام - [00:11:52](#)

يا من فكل ميسر لما خلق له فان كان من اهل الجنة فسيعمل بعمل اهل الجنة قال اذا نجتهد اذا نجتهد المسلمين اليوم لا يفهمون هذا
الفعل قال لي شهاد حالهم يقول اذا من النوافل - [00:12:08](#)

ما دام طريق في الجنة وطريق في السعير امتي نحن من السعداء فلا يضرني العمل السيء وهما جزء من الاذكياء فلن ينفعني العمل
الصالح هذا مثله مثل من يجوع ويغطش حتى يقط يموت يقول ان كان الله عز وجل كتب للموت - [00:12:27](#)

فما في الا اذا اكلت او شربت بمثابة لانه يعلم ان الله عز وجل جعل ترك الاكل والشرب سبب ال�لاك والدمار والموت وبالعكس جعل
كما قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. فجعل الماء سبب الحياة - [00:12:49](#)

الذي يترك الاخذ في اسباب الحياة يموت وليس له ان يحتاج بالقدر لانه من تمام القدر كما اشار عمر لاسباب الحياة والنجاة المسلمين
اليوم هذه العقيدة عقيدة القضاء والقدر التي كانت حافزة للشرف الاول على العمل كما سمعت من عمر - [00:13:10](#)

في جواب للرسول اولاً في ان نجتهد وكما قال السائل افراها بقدر الله؟ قال نفر من قدر الله الى قدر الله هكذا قائم السلف الصالح اما
السلف الخلف الصالح عقد سؤال المفهوم الصالح - [00:13:34](#)

الى انه ما في حاجة للعمل وانما هو الادار اذا نحن بحاجة الى تصحيح المفاهيم التي اساء فهمها فهمها بما خزائن الرحمن تأخذ بيده
الى الجنة - [00:13:51](#)